

٢٧٠٠ سنة ق. م) يذلةً محتناً . وكثيراً ما يشاهد جثث مصرية قديمة محتنة .  
 اما الفرض من هذه العداية فقد ذكره هيرودوتس حيث قال ان المصريين كانوا  
 يعملون عملية الختان منماً للأمراض وحفظاً للصحة  
 وذكر الأثري الألماني Oefele ان قدماء المصريين كانوا يعملون عملية الخصى  
 احياناً واستند على ذلك بيمض الروايات الدينية التي تحوي معلومات عن عمليات  
 الخصى . ووجدت بعض الموميات مخصية لكن يظن ان ذلك عمل عقاباً على بعض  
 الجرائم . وقد ثبت الآن ان اطباء قدماء المصريين كانوا يعرفون كيفية الاخصاء  
 الى هنا انتهى ما اردنا سردة الآن وسنأتي في المستقبل على ذكر النصوص  
 العربية القديمة الموجودة في القراطين الطبية التي يتدل منها بالتفصيل على  
 كيفية تشخيص الاحوال الجراحية ومعالجتها      الدكتور حسن كمال

## اعمال مصلحة البوستة

في العام الماضي

اصدرت مصلحة البوستة المصرية تقريرها عن السنة الماضية وهو طابع  
 كمادته بالمعلومات المتعلقة باعمال البريد ومفعم بالادلة على تقدم هذه المصلحة  
 واتساع اشغالها وحسن نظامها ودقة اعمالها وخير شاهد على نشاط موظفيها  
 ومستخدميها وهمتهم . فقد بلغ عدد الكتب التي تولت المصلحة استلامها وتوزيعها  
 ١١٨ ٥٦٣ ٠٠٠ فزادت ٣٠٨ في المئة عما كانت عليه في السنة السابقة وكانت منذ  
 ٣٥ سنة نحو ٥٨ مليون كتاب فقط فزادت أكثر من ضعفين في اثناء هذه المدة  
 ومن هذه الكتب ١٦ ٥٣٦ ٧١٣ ارسلت الى البلدان الخارجية و٣٣ ٠٣٣ ٩٨٦  
 وردت منها . ومما يستحق الذكر ان نسبة الرسائل التي تصيب كل  
 فرد من سكان القطر المصري زادت فصارت ٥٠٣ في المئة وكانت ٣٠٨ في المئة منذ  
 خمس سنوات وكذلك الجرائد والمطبوعات فاتها بلغت ٢٠١ في المئة وكانت ١٠٩ في  
 سنة ١٩١٨

وبلغ عدد الرسائل والاشياء التي ارسلت الى قلم المهملات ٧٢٥ ٢٠٩ منها ١٩٣٤

خطاباً سلمت الى الذين طالبوا بها والباقي اعيد الى اصحابه بدون طلب سابق منهم وقد اقتضت الحال فتح ٢٦٢ ١٢ خطاباً مسجلاً لمعرفة ما فيها عملاً باللوائح وكان في جملتها ٣٠٠ خطاب وجد في داخلها حوالات مالية وهذه الحوالات تعاد الى اصحابها متى امكن ذلك

واعدمت المصلحة ٣٠١ خطاب وتذكرة بوسته لانه كان عليها عنوانات مهينة او صور الفحشاء او شتائم فاضحة

وظل اصدار المراسلات بالبريد الجوي بين القاهرة وبغداد متواصلًا بلا انقطاع طول السنة. وفي شهر مارس صارت تقبل المراسلات الصادرة الى غربي بلاد المعجم حتى بوشير ومنذ شهر يوليو صارت تقبل المراسلات الى شمالي بلاد المعجم وطهران واهواز واصفهان والمدن الواقعة شرقي طهران حتى مشهد. وهذه المراسلات تصدر بالبريد الجوي الى بغداد ومنها ترسل الى مختلف الجهات بالطرق المعتادة

وقد تم الاتفاق مع ادارة البوستة البريطانية العامة في لندن ان ترسل كل من الاستانة (البوستة الانجليزية) وفرنسا ومانيا وسويسرا وسوريا وبريطانيا المعظم بريدًا الى القطار المصري لكي يصدر منها بالبريد الجوي الى بغداد

وقد ازداد اقبال الناس على البريد الجوي فقد كان عدد المراسلات الصادرة والواردة في الثلاثة الاشهر الاولى من السنة ١٠٣٠٠٠ رسالة وبلغت في الربع الاخير من السنة ٥٠٠٠٠ رسالة وقد بلغ مجموع المراسلات الصادرة والواردة ١٣١٧٦١ وقد ازيل جانب كبير من الصعوبات التي تعترض البريد الجوي بانشاء مساحات معدة للغزل في الاماكن التي تشتد فيها العواصف والاعاصير التي تعوق الطيران وتجعله خطراً

ويبلغ مجموع الطرود الصادرة والواردة ١٧٦٥٤٧١ طرداً منها ١٠١٦٠٦٦ تبودلت في داخل القطار المصري و١٤٥٩١٨ مع السودان و٦٠٣٤٨٧ مع البلدان الاجنبية

وفي القطار المصري الآن ١٦٦ جريدة ومجلة تتولى مصلحة البوستة توزيعها في الجهات منها ٧٥ جريدة سياسية وتجارية و٨ هزلية و٤١ مجلة ادبية وعلمية وصناعية و٥ قضائية و١٨ دينية و٧ نسائية و١٢ مصورة ومن هذه ٩٤ عربية و٦ شرقية غير عربية و٦٣ افريقية و٣ شرقية وافريقية. وعلى ذلك زاد عدد

الجرائد والمجلات في العام الماضي ٢٨ وكان ١٣٨ في السنة السابقة. وتضاعف عدد الجرائد والمجلات المصورة في العام الماضي. ولم يكن في القطر المصري منذ عشر سنوات سوى مجلة نسائية واحدة فزاد عددها الآن سبعة اضعاف وبلغت قيمة النقود والمجلات التي نقلتها مصلحة البوستة في داخل القطر ٩٥١٨٧٨٢ ج. م وكانت ٣٩٦٠٤٩٠ ج. م في العام السابق. والتي ارسلت الى السودان ووردت منه ٤٧٨٢٥٨ ج. م وكانت ٦٥٨٠٨٧ ج. م في السنة السابقة. والتي ارسلت الى البلدان الخارجية ووردت منها ٣٢١٧٧٤ ج. م مقابل ٦٤٤٠١٢٧٥ ج. م في السنة السابقة

وبلغت قيمة الحوالات التي طلب من مصلحة البوستة تحصيلها ٥٠٤٢٠٨٠ ج. م مقابل ٥٠٦٣٢٠ ج. م في السنة السابقة

وبلغت قيمة بونات البوستة الانكليزية التي دفعتها مصلحة البوستة وسحبت منها ٦٠٠٧٩ ج. م وكانت ٨٢٠٣٤ ج. م في السنة السابقة

وبلغت قيمة الخطابات المؤمن عليها التي تبودلت في داخل القطر المصري وفي خارجه ٨٣٦٠٣٣١ ج. م مقابل ١٢٨٩٤٨١١ ج. م في السنة السابقة

وهذا كله دليل على كساد حركة الاخذ والمطاء وضعف التجارة وبما يستحق الذكر ان الودائع في صندوق التوفير زادت في العام الماضي ٣٦٨٠١١٠ ج. م رغمًا عن جمود سوق القطن والكساد المستولي على التجارة

وقد استطاعت ادارة البوستة المصرية ان تقوم بنفقاتها سنة ١٩٢٢ بمد ان كادت تعجز عن ذلك في السنة التي قبلها وتمود الاسباب في ذلك الى ثلاثة امور (١) زيادة السكية المباعة من طوابع البوستة

(٢) زيادة ما خص به القطر المصري من رسوم المرور على اتر ما تقر في معاهدة البريد البرمة في مدريد

(٣) تخفيض الاثارة المنوحة بسبب غلاء الميشة وقد بلغت اليرادات ٧٧٥٠٥٣ جنيهًا مصريًا وبنفقات ٦٠٩٢٢١ جنيهًا مصريًا

وكانت ايرادات مصلحة البوستة سنة ١٩٠٦ قد بلغت ٢٣٧٠٩٧ جنيهًا مصريًا وبنفقاتها ١٨٥١٧٦ فن مقابلة ايرادات المصلحة وبنفقاتها في سنتي ١٩٠٦ و ١٩٢٢

يتضح اتساع اشغال البوستة وهو من اصح الادلة على ارتقاء البلاد